

## تاج العروس من جواهر القاموس

والجوائِبُ : الأَخْبَارُ الطَّارِئَةُ لِأَنَّهَا تَجُوبُ الْبِلَادَ وَقَوْلُهُمْ : هَلْ مِنْ مُعَرَّبَةٍ خَبِرٍ وَهَلْ مِنْ جَائِبَةٍ خَبِرٍ أَيْ طَرِيفَةٍ خَارِقَةٍ أَوْ خَبِرٍ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْإِضَافَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 " يَتَذَنِّزُ عُونَ جَوَائِبِ الْأَمْثَالِ يَعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبِ الْبِلَادِ .  
 وَجَائِبَةُ الْمِدْرَى مِنَ الطَّيْبَاءِ بِلَاهِمَزٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْجَائِبَةُ الْمِدْرَى لُغَةً فِي جَاءَ بِتَيْهِ أَيْ الْمِدْرَى بِالْهَمْزِ أَيْ حِينَ جَابَ قَرْنُهَا أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ وَقِيلَ : هِيَ الْمَلْسَاءُ السَّلْيِيْنَةُ الْقُرُونِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ لَيْسَ لَهَا اشْتِقَاقٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : جَائِبَةُ الْمِدْرَى مِنَ الطَّيْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهَا وَعَنْ شَمْرَةَ : جَائِبَةُ الْمِدْرَى حِينَ جَابَ قَرْنُهَا الْجِلْدَ وَطَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي دِرَاجِ فِرَاجٍ وَانْجَابَتِ الذِّقَاقَةُ : مَدَّتْ عُنُقَهَا لِيَلْحَظَ كَأَنَّهَا أَجَابَتْ حَالِيهَا عَلَى إِنْاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ نَجِدْ انْفِعَالَ مِنْ أَجَابَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : اكَتَبْتُ لِي الْهَمْزَ فَكَتَبْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِي : سَأَلْتُ عَنْ انْجَابَتِ الذِّقَاقَةُ أَمْ مَهْمُوزٌ أَمْ لَا ؟ فَسَأَلْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ مَهْمُوزًا .  
 وَقَدْ أَجَابَ عَنْ سُؤَالِهِ وَأَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ بِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ :  
 وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا ... فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ .  
 " فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتَ رَفْعَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ وَالْإِجَابَةُ وَالْاسْتِجَابَةُ بِمَعْنَى يَقَالُ : اسْتَجَابَ □ دُعَاؤَهُ وَالاسْمُ : الْجَوَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِقِيَّةُ الْكَلَامِ أَنْفَاءً .  
 وَالْمُجَاوِبَةُ وَالْتَّجَاوُبُ : التَّجَاوُزُ : وَتَجَاوَبُوا : جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الطَّيْرِ فَقَالَ جَحْدَرٌ :  
 وَمِمَّا زَادَنِي فَاهُتَّجَّتْ شَوْقًا ... غِنَاءٌ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ .  
 تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِيٍّ ... عَلَيَّ غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبَانِ .  
 وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ فَقَالَ :  
 تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ وَتَجَاوَبَتِ ... هَوَادِرُ فِي حَافَاتِهِمْ وَصَهَيْلُ

وفي حديث بن نساء الكعبة " فَسَمِعْنَا جَوَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَإِذَا بِطَائِرٍ  
أَعْظَمَ مِنْ النَّسْرِ " الْجَوَابُ : صَوْتُ الْجَوْبِ وهو انْقِضَاضُ الطَّيْرِ  
وقولُ ذِي الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّ رَجُلًا يَهْرَجُ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ ... إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ  
تَرْنِيمٌ أَرَادَ تَرْنِيمَانِ تَرْنِيمٌ مِنْ هَذَا الْجَنَاحِ وَتَرْنِيمٌ مِنْ هَذَا الْآخَرِ وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : وَكَلَامٌ فَلَانٍ مُتَنَاسِبٌ مُتَجَاوِبٌ وَيَتَجَاوَبُ أَوْ  
كَلَامُهُ وَأَخْرَهُ .

وَالجَابِتَانِ : مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ : .

لِمَنْ الدَّيَارُ تَلُوحٌ كَالْوَشْمِ ... بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةَ الْحَزْمِ  
وَجَابَانُ اسْمُ رَجُلٍ كُنِيَ تَهُ : أَبُو مَيْمُونٍ تَابِرِعِيِّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ  
ابْنِ عُمَرَ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائٍ كَأَنَّ نَسَبَهُ جَوَابَانُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ قَلْبًا  
لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّ نَسَبَهُ فَعَلَانُ وَلَمْ يُقَلِّ فِيهِ إِنَّ نَسَبَهُ فَعَالُ مِنْ ج ب  
ن لِقَوْلِ الشَّاعِرِ : .

عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ ... وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ  
اطَّافَا .

" قَوْلًا لِرَجَابَانَ فَلَا يَلْحَقُ بِطَيْسٍ تَهْنُو مِ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ  
إِسْرَافٌ فَتَرَكَ صَرْفَ جَابَانَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَانُ .

وَجَابَانُ : بَوَاسِطِ الْعِرَاقِ مِنْهَا ابْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّاعِرُ .

وَجَابَانُ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

وَتَجْوِبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ حِمْيَرَ حُلَافَاءَ لِمُرَادٍ مِنْهُمْ ابْنُ مُلَاجِمٍ

لَعَنَهُ اَلْعَالَى قَالَ الْكُمَيْتُ :